معايير التفسير في مقدمات التفاسير

الاستاذ المساعد الدكتور
عدي جواد علي الحجار
جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية
الباحث
علي محسن جبر
جامعة الكوفة - كلية الفقه

المقدمة

أهمية البحث تكمن في إبراز معايير التفسير التي قام باثباتها المفسرون في مقدمات تفاسيرهم، فقد أقتضت طبيعة البحث أن يشتمل علي بيان المعايير عند أبرز المفسرين بصورة مختصرة، ونرجوا أن تكون غير مخلة.

المعايير هي مقاييس أو فنون أو آداب قام بوضعها المفسرون ليتمكنوا من استنباط وبيان المراد من كلام الله تعالى والتعامل مع أقواله في كتابه الكريم، وكذلك للتمييز بين المصنفات التفسيرية التي بذل مؤلفوها الوسع في بيان المطلوب من آيات كتاب الإسلام المقدس، وإن هذه المعايير التي تقوم الدراسة باستخراجها من مقدمات التفاسير التي سطرها هؤلاء المفسرون ليس بالضرورة أن تكون هي المعايير الوحيدة المتفق عليها كضوابط للأداء التفسيري بقدر ما تكون ضوابط ومعايير من مسائل وفوائد يحتاج إليها المفسر ألزم المفسرون بها انفسهم، ويريدون من غيرهم السير على تلك المعايير للتوصل الى مراده تعالى.

تختلف تلك المعايير من مفسر الى آخر ومن منهج الى آخر ومن فرقة الى فرقة أخرى فكل مفسر – على العموم – يتقن فناً معيناً يستخلص منه تلك المعايير الواجب اتباعها بحسب رؤية ذلك المفسر، وكل أصحاب طريقة أو

مذهب يضعون ما يناسب مذهبهم وطريقتهم ويصفونها بكونها الأصلح والواجب اتباعها من قبل من يريد أن يفهم النص الإلهي، وما أُشكل فيه، فمنهم من جعل السبيل إليه معرفة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ وغيرها، ومنهم من جعل علوم الفقه وأصوله، وآخرون قالوا بعلوم العربية من النحو والصرف وعلوم البلاغة كالبيان والمعاني والبديع، ومن المفسرين من جعل بيان القرآن الكريم محصوراً بما جاء عن رسول الله (ﷺ) أو ما ورد عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة والتابعين.

وبذلك ينعطف البحث الى مقدمات تفاسير المفسرين لاستجلاء ما ميزه المفسرون كناقدين من معايير محددة دون غيرها، مع ملاحظة أن بعض المفسرين لم يصرحوا في مقدماتهم عن المعايير التي يجب اتباعها، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود معايير عندهم، ومن أبرز المفسرين الذين سطروا تلك المعايير:

١. معايير التفسير عند الطبري (ت – ٣١٠هـ):

جعل الطبري مقدمة من مقدماته تدل على ذلك أسماها (القول في الوجوه التي من قبلها يوصل إلى معرفة تأويل القرآن)١، التي منها ما كان محصوراً ببيان النبي (ﷺ) فبعد أن ذكر بعض الآيات القرآنية التي تؤيد ما ذهب إليه كقوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾٢، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾٣، وغيرها من الآيات التي تشير الى نفس المعنى، قال: (فقد تبين ببيان الله، جل ذكره ان مما أنزل الله من القرآن على نبيه (ﷺ) مالا يوصل الى علم تأويله إلا ببيان الرسول (ﷺ) وذلك تأويل جميع ما فيه من وجوه أمره، وواجبه، وندبه، وإرشاده، وصنوفِ نَهيه، ووظائف حقوقه وحدوده، ومبالغ فرائضه، ومقادير اللازم بعض خلقه

لبعض، وما أشبه ذلك من أحكام آية، التي لم يدرك علمها إلا ببيان رسول الله (ﷺ) لأمته....)٤، وذكر أن من التفسير ما اختص بعلمه الله (جل جلاله)، كقيام الساعة والنفخ في الصور ونزول عيسى وغيرها، وجعل منه ما يعلم تأويله كل ذي علم باللسان الذي نزل به القرآن، كإقامة إعرابه ومعرفة المسميات وغيرها٥، إن من ينظر الى قول الطبري عندما ذكر المقدمة وما قاله بعدها يراه قد حصر بيان آيات القرآن برسول الله(ﷺ)، وتحدث بعد ذلك تحت الموضوع نفسه عن أقسام التفسير إذ إن قسماً لا يعلمه إلا الله وقسماً يعلمه الرسول (ﷺ) وقسماً تعرفه العرب من كلامها، واستشهد بحديث ابن عباس (ت - ٦٨هـ) في أوجه التفسير٦.

٢. معايير التفسير عند القمي (ت - ٣٢٩هـ):

توسع المعيار التفسيري الأثري عند علي بن إبراهيم القمي بعدما استدل على أن تفسير القرآن الكريم لا ينحصر ببيان الرسول الكريم (ﷺ) وإنما يتعداه ليشمل جميع المعصومين، وذلك عندما ثبت عند القمي أن أهل البيت جميعهم عِدل القرآن وإن العلم عندهم والقرآن معهم، ودين الله (عز وجل) الذي ارتضاه لأنبيائه وملائكته ورسله منهم يقتبس٧، وقد أشار القرآن الكريم الى ذلك في آيات معلومات وصرحت السنة الشريفة بوجوب اتباع نهجهم والتزام صحبتهم ومودتهم وإن في اتباعهم يكون السير على الخط الذي رسمه الله تعالى لعباده المؤمنين، فما أن يصل إلينا قول أحد المعصومين في آية أو في معنى من المعاني حتى نُسلِّم به ولا نحتاج الى أي شئ يعيننا على فهمه بعد ثبوت نسبة الخبر عنهم (صلوات الله عليهم)؛ لأنه صادر عن المنبع الصافي الذي لا تشوبه شائبة.

٣. معايير التفسير عند السمرقندي (ت - ٣٧٥هـ):

الحال عند السمرقندي مختلف عن سابقيه حينما أكد على أنه (لا يجوز لأحد أن يفسر القرآن من ذات نفسه برأيه مالم يتعلم ويعرف وجوه اللغة

وأحوال التنزيل)٨، بذلك نجد أن السمرقندي هنا جعل من يتحلى بمعرفة وجوه اللغة وأحوال التنزيل هو وحده من يستطيع تفسير القرآن.

٤. قواعد التفسير عند ابن أبي زمنين (ت -٣٩٩هـ):

جعل ابن أبي زمنين المعايير والقواعد التي توصل الى التفسير الصحيح هي معرفة اثنتي عشرة خصلة وهي: (المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والتقديم والتأخير، والمقطوع والموصول، والخاص والعام، والإضمار والعربية)٩، وهو بذلك يجمع علوم القرآن والبلاغة العربية دونما يورد ذكراً لعلوم الحديث وأحوال المتن والسند.

٥. المعايير التي احتوتها مقدمة الطوسي (ت – ٤٦٠هـ):

القارئ لمقدمة الطوسي تستوقفه جملةً من المعايير التي وضعها، والتي يرجع إليها المشتغل في التفسير في حال رغبته في بيان مراد الله تعالى من كتابه الكريم، فبعد ان انتقد المفسرين بقوله: (فكل واحد منهم نصر مذهبه، وتأول على ما يطابق أصله، ولا يجوز لأحد أن يقلد أحداً منهم، بل ينبغي أن يرجع الى الأدلة الصحيحة)١٠، تحدث عن معايير اعتبرها صحيحة، التي ينبغي الرجوع إليها، وهي:

أ. الرجوع الى الأدلة العقلية أو الشرعية من إجماع عليه أو نقل متواتر به عمن يجب إتباع قوله، ولا يقبل فيه خبر الواحد.

ب. لا يقبل شاهد من اللغة على التأويل إلا إذا كان هذا الشاهد معلوماً بين أهل اللغة، شائعاً بينهم.

ت. عدم القطع بالآحاد من الروايات الشاردة والألفاظ النادرة.

ث. أن لا يجعل شاهداً على كتاب الله.

ج. أن لا يقطع على المراد منه بعينه، فإنه متى قطع بالمراد كان مخطئاً، وإن أصاب الحق.

ح. هذه معايير خمسة وضعها الطوسي لمن أراد أن يدخل ساحة التفسير١١.

٦. طرق معرفة معنى كلام الله تعالى عند الواحدي (ت – ٤٦٨هـ):

جعل الواحدي في تفسيره البسيط، طرقاً لمعرفة تفسير كلام الله (جل ذكره) حيث قال: (فقلت إن طريق معرفة تفسير كلام الله تعالى تعلم النحو والأدب فإنهما عمدتاه، وإحكام أصولهما، وتتبع مناهج لغات العرب فيما تحويه من الإستعارات الباهرة والأمثال النادرة، والتشبيهات البديعة، والملاحن الغريبة، والدلالة باللفظ اليسير على المعنى الكثير، مما لا يوجد مثله في سائر اللغات)١٢، بقوله هذا جعل النحو والأدب وعلوم البلاغة العربية هي أصل المعايير الواجب اتباعها فيما لو أراد احدٌ أن يفسر القرآن وأكد على ذلك المعنى بقوله: (إذا ضاع الأدب ضاع ما يحتاج في تفسيره إليه ويعول في معرفته عليه وهو علم القرآن العربي)١٣، وتحدث أيضاً في موضع آخر عن تلك الطرق وأضاف معياراً الى ما كان قد جعله وهو الاجتهاد في تعلم أنواع الخطاب القرآني المشتمل على العام والخاص والمطلق والمقيَّد والمجمل والمبيَّن والناسخ والمنسوخ والسُّنة المبينة للتنزيل فقال: (فعلينا أن نجتهد في تعلم ما يتوصل بتعلمه الى معرفة ضروب خطاب الكتاب ثم السنن المبينة لمجمل التنزيل، الموضحة للتأويل، لتنتفي عن الشبه التي دخلت على كثير من رؤساء أهل الزيغ والإلحاد...)١٤، وهناك بعض المعايير التي ذكرها مما حثهم السلف عليها، وهي تعلم لغة العرب والترغيب فيها؛ لأنهم يعلمون فضلها وفرط الحاجة إليها في معرفة مافي الكتاب، ثم السنن والآثار، وأقاويل أهل التفسير من الصحابة والتابعين، من الألفاظ الغريبة والمخاطبات العربية؛ لأن من جهل لسان العرب و كثرة ألفاظها وافتنانها في مذاهبها، جهل علم الكتاب١٥، فبذلك جعل الواحدي تعلم تاريخ الامم السالفة وأقاويل أهل التفسير ضمن المعايير الواجب معرفتها لفهم كتاب الله، وقد أضاف الواحدي الشعر الى قائمة ما يلزم على المفسر تعلمه١٦، وإن المتتبع لرأي الواحدي في هذا الموضوع يجده مولعاً بالعلوم العربية فإنه يعيد ويكرر الإهتمام بالعلوم العربية، واللسان

العربي، والأدب بين الحين والآخر حتى إنه ذكر قولاً للشافعي (ت -٢٠٤هـ) بأن (عامة من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية ولغات العرب)١٧، وذكر قولاً آخر للأصمعي (ت – ٢١٦هـ) بأنه قال: (تعلموا النحو فإن بني إسرائيل كفرت بكلمة، قال الله لعيسى: (أنت نبيي وأنا ولَّدتك) فخففوها)١٨، وختم آراءه بوجوب العلم بالعربية؛ لأن من دونها لا يمكن الدخول الى معترك التفسير، فقال: (وكيف يتأتى لمن جهل لسان العرب أن يعرف تفسير كتاب جُعل معجزةً في فصاحة ألفاظه وبعد أغراضه لخاتم النبيين وسيد المرسلين (ﷺ) وعلى آله الطيبين في زمان أهله يتحلَّون بالفصاحة ويتحدون بحسن الخطاب وشرف العبارة...)١٩.

٧. معايير التفسير عند الراغب الأصفهاني (ت – ٥٠٢هـ):

تحدث الراغب عن هذا الموضوع مبيناً من يجوز له أن يفسر القرآن الكريم ومن لا يحق له أن يتكلم في التفسير وأكد على أن الناس مختلفون في ذلك بقوله: (اختلف الناس في تفسير القرآن هل يجوز لكل ذي علم الخوض فيه؟ فبعضٌ تشدد في ذلك، لا يجوز لأحد تفسير شئ من القرآن وإن كان عالماً أديباً متسعاً في معرفة الأدلة والفقه والنحو والأخبار والآثار وإنما له أن ينتهي الى ماروي له عن النبي (ﷺ)، وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة رضي الله عنهم أو عن الذين أخذوا عنهم من التابعين واحتجوا في ذلك بما روي عنه...(ﷺ): (من فسر القرآن برايه فأصاب فقد أخطأ)٢٠) ٢١ وهؤلاء هم أصحاب المنهج الأثري كالطبري (ت – ٣١٠هـ) والقمي (ت – ٣٢٩هـ)، وأما الصنف الآخر من المفسرين فهم الذين جعلوا من الاجتهاد طريقاً للوصول الى معرفة مراد الله تعالى في كتابه الكريم وذلك بتحصيل العلوم؛ اللفظية والعقلية والموهبية التي تشتمل على معرفة معاني الالفاظ والاشتقاق والتصريف والنحو وعلوم القرآن والحديث وأصول الفقه وعلم الفقه والزهد وعلم الكلام وعلم

الموهبة، وهذه العلوم هي آلة المفسر، وهي التي أكد عليها الراغب بأن صناعة التفسير لاتتم إلا بها٢٢.

٨. **رأي الزمخشري (ت – ٥٣٨هـ) في معايير التفسير**:

كان للزمخشري رأي في معايير التفسير وهو مانقله عن الجاحظ (ت – ٢٥٥هـ) إذ إنه يرى أن المعايير المهمة التي يجب اتباعها من قبل المفسر هو أن يكون بارعاً في علمي المعاني والبيان، ولا يمكن الوصول الى البراعة في هذه العلوم إلا أن يكون للمفسر نصيب في سائر العلوم٢٣.

٩. **معايير التفسير عند ابن عطية (ت – ٥٤٦هـ)**:

إن لابن عطية رأي في المعايير التي يجب أن تُتبَع فيما لو أراد أحدٌ الدخول الى خضم بحر التفسير، وهي:

أ. **الاعتماد على السلف:** بعد أن تحدث عن الملحدين من أهل القول بالرموز والباطن، ذكر أنه يعتمد على السلف الصالح في التنبيه على آرائهم.

ب. **التعامل مع جميع العلوم في فهم النص:** تحدث بعدها على ما يمكن الاعتماد عليه في تفسير القرآن حيث قال: (إذ كتاب الله لا يتفسر الإ بتصريف جميع العلوم فيه)٢٤، في كلامه هذا نجد أنه اختصر المسألة في قضية ما يُحتاج من العلوم ليتمكن المفسر من تفسير القرآن فجعل المعيار هو معرفة جميع العلوم٢٥.

١٠. **معايير التفسير عند الطبرسي (ت - ٥٤٨هـ)**:

كان الأمر عنده مختلفاً عن رأي ابن عطية؛ لأنه اقتصر على بعض تلك العلوم التي يمكن أن نستخلصها بما يأتي:

أ. الاعتماد على علم الإعراب – الذي اعتبره من علوم القرآن – للوصول الى مراد الله تعالى.

ب. وجوب الأخذ ببيان المعصوم في كل من المتشابه والألفاظ المحتملة لمعاني المشترك اللفظي.

ت. الاعتماد على الإجماع، وخصوصاً في تأويل مالم يرد به تأويل من المعصوم٢٦.

إن هذه المعايير التي وضعها الطبرسي لا تطرد العلوم الأخرى عن ساحة التفسير ولكن تمييزها قد يكون لأهميتها عنده.

١١. رأي أبي حيان الأندلسي (ت – ٧٤٥هـ) في معايير التفسير:

وضع الأندلسي معايير غير مألوفة، وتعتبر من المعايير الغريبة، إذ إنه اشترط على من يريد التفسير الاعتكاف على كتاب٢٧ سيبويه (ت – ١٨٠هـ)، حيث قال: (فجدير لمن تاقت نفسه الى علم التفسير وترقت الى التحقيق فيه والتحرير، أن يعتكف على كتاب سيبويه، فهو في هذا الفن المعول عليه والمستند في حل المشاكل إليه)٢٨، وبعد شرطه هذا أضاف شروطاً أُخرى أوجب على المفسر العلم بها ليتمكن من التفسير بها ومن تلك العلوم؛ علوم اللغة المشتملة على بيان دلالة المفردة والنحو والصرف وعلوم البلاغة والبيان، وعلم الحديث، وعلم أصول الفقه وعلم الكلام٢٩.

وبعد أن ذكر الأندلسي تلك الوجوه انتقد من لم يأخذ بها وأكد على أنه لا ينبغي أن يقدم على تفسير كتاب الله إلا من أحاط بجملة غالبها من كل وجه منها، واما من اقتصر على غيرها فإنه بمعزل عن فهم غوامض الكتاب وعن إدراك لطائف ما تضمنه من العجب العجاب وحظه من التفسير إنما هو نقل أسطار، وتكرار محفوظ على مر الأعصار٣٠، ونقل الأندلسي أيضاً قول الجاحظ (ت – ٢٥٥هـ) والذي سبقه بنقله الزمخشري (ت – ٥٣٨هـ)، الذي يؤكد فيه على أن يكون المفسر قد برع بعلمين وهما، علم المعاني وعلم البيان٣١.

١٢. موقف البيضاوي (ت – ٧٩١هـ) من معايير التفسير:

أختصر التطويل وأوجز التفصيل في هذا المضمار مؤكداً على أن علم التفسير اعظم العلوم وأرفعها شرفاً ومناراً وإن علم التفسير لا يليق لتعاطيه

والتصدي للتكلم فيه إلا من برع في العلوم الدينية كلها أصولها وفروعها، وفاق في الصناعات العربية والفنون الأدبية بأنواعها٣٢.

١٣. معايير التفسير عند محمد جواد مغنية (ت – ١٤٠٠هـ):

أشار مغنية في مقدمة تفسيره الى ما ذكره المفسرون في مقدماتهم، وأضاف الى ما ذهبوا إليه شيئاً آخر واعتبر هذا الشئ أهم من تلك الأشياء التي ذهب إليها المفسرون؛ لأنه الأساس لفهم كتاب الله تعالى فقال: (وهنا شئ آخر يحتاج إليه المفسر، وهو أعظم من كل ما ذكره المفسرون في مقدمة تفاسيرهم، لأنه الأساس والركيزة الأولى لتفهم كلامه جل وعلا، ولم أر من أشار إليه، وقد اكتشفته بعد أن مضيت قليلاً في التفسير، وهو أن معاني القرآن لا يدركها، ولن يدركها على حقيقتها، ويعرف عظمتها إلا من يحسها من أعماقه، وينسجم معها بقلبه وعقله، ويختلط إيمانه بها بدمه ولحمه)٣٣، وبذلك جعل الشعور والإحساس والتماهي مع كلمات كتاب الله تعالى وآياته موصلاً الى معرفة معاني الآيات الكريمة، وشرطه هذا لم يشترطه أحدٌ قبله.

١٤. معايير التفسير عند الطباطبائي (ت - ١٤٠٢هـ):

هناك ثلاثة معايير وضعها الطباطبائي في مقدمة تفسيره الميزان يمكن استخلاصها من حديثه ألا وهي:

أ. **البحث العلمي والفلسفي عن مسائل الآيات:** أكد على ذلك عندما قال: (نبحث بحثاً علمياً أو فلسفياً أو غير ذلك عن مسألة من المسائل التي تتعرض له الآية حتى نقف على الحق في المسالة، ثم نأتي بالآية ونحملها عليه، وهذه الطريقة يرتضيها البحث النظري)٣٤.

ب. **تفسير القرآن بالقرآن:** ويظهر ذلك من قوله: (أن نفسر القرآن بالقرآن، ونستوضح معنى الآية من نظيرتها بالتدبر المندوب إليه في نفس القرآن، ونشخص المصاديق ونتعرفها بالخواص التي تعطينا الآيات)٣٥.

ت. **الاعتماد على ما جاء عن المعصوم**: يمكن أن نلاحظ من خلال كلامه من أنه اعتمد على ماجاء عن رسول الله (ﷺ) لأن الله تعالى قد علمه القرآن الكريم، وجعله معلماً لكتابه، وأهل بيته الذين أقامهم المقام الذي جاء في حديث الثقلين، بقوله: (إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)٣٧٣٦.

الخاتمة ونتائج البحث:

تنوعت معايير التفسير عند المفسرين التي بينوها في مقدماتهم وبالإمكان إيجازها بالشكل الآتي:

١. منهم من جعل التفسير مختصاً ببيان رسول (ﷺ).
٢. أضاف البعض الآخر الى ما جاء عن رسول (ﷺ)، ما جاء عن أهل البيت (عليهم السلام).
٣. بعضهم جعل وجوه اللغة والأدب من المعايير الرئيسة في التفسير.
٤. آخرين جعلوا المعايير هي معرفة المكي والمدني، والخاص والعام، والناسخ والمنسوخ، الخ.
٥. ومنهم من جعل التفسير محصوراً بين معرفة الآيات بآيات أخرى وبين الإيمان والعمل الصالح الذي لا يمكن التوصل إليه إلا بمعرفة علوم عقلية ولفظية وموهبية.
٦. بينما حصر آخرون معرفة التفسير بالبراعة في علمي المعاني والبديع ومعرفة علم الإعراب.
٧. تصريف جميع العلوم في القرآن هي من الأوليات التي تؤدي الى معرفة كلام الله تعالى.
٨. الاعتماد على الإجماع عندما لا يرد شيء عن المعصوم.
٩. جعل بعضهم معايير غير مألوفة، وذلك عندما أشترط على المفسر الاعتكاف على كتاب سيبويه (ت – ١٨٠هـ).

١٠. من المعايير أيضا، هو: البحث العلمي والفلسفي في مسائل الآيات، وتفسير القرآن بالقرآن، إظافة الى الإحساس والشعور بالآيات القرآنية.

ونخرج من ذلك بمحصلة نهائية، وهي اتفاق أغلب المفسرين على أسس عامة يُتَكأُ عليها في العملية التفسيرية متمثلةً بعلوم اللغة والبيان وعلوم القرآن وعلوم الحديث، وعلوم الكلام وأصول الفقه والأخلاق، وأن المفسر للقرآن الكريم لو اتبع جميع ما ذكر من معايير واستخدمها في اماكنها الصحيحة التي تختص بها لوصل الى تفسير أقرب ما يكون الى الواقع، مع عدم الجزم بأن هذا هو المراد الحقيقي من النص لاحتمال ان يكون المفسر قد غفل عن جانب معين، أو هو مما قد اختص الله تعالى بعلمه، أو ما كان بيانه عن رسول الله(ﷺ)، أو أوصيائه ورثة علمه (عليهم السلام)، وفي نهاية هذه الفقرة، لا بد لنا أن نشير إلى ما جاء عن هذا الموضوع في بعض مقدمات التفاسير٣٨.

Abstract

Varied interpretation criteria when commentators started including in Mekdmathm and can be summarized as follows:

1. them to make a statement in explanation specialist Messenger (may Allah bless him and his family).
2. Others are added to what came from the Messenger (peace be upon him and his family), what came from the Ahl al-Bayt (peace be upon them).
3. Some of them made the faces of the language and literature of the main criteria of interpretation.
4. others made the criteria defined in Mecca and civil, and private and public, and duplicator and copied, etc.
5. Some of them make the interpretation confined between the knowledge of other verses and verses between faith and the good work that can not be reached only in knowing the mentality of Science and verbal and Mohbah.

6. While some limited knowledge of interpretation adept at scientific meanings and Budaiya and knowledge of science to express.
7. discharge all the science in the Quran are priorities that lead to the knowledge of the Word of God Almighty.
8. reliance on unanimity when we are told nothing about infallible.
9. Make some unfamiliar standards, when required to the interpreter i'tikaaf on a book Sibawayh (T - 180 AH).
10. standards too, is: scientific and philosophical research in verses issues, and interpretation of the Holy Qur'an, in addition to their sense and a sense of Koranic verses.

And get out of it the outcome of the final, which most commentators agree on general grounds leaning in the process explanatory represented the science of language and statement and Quranic sciences and modern science, and the science of speech and the principles of jurisprudence and ethics, and the interpreter of the Koran would follow all of the standards and use them in the right places, which specializes out to connect to interpret the closest thing to reality, with no say for sure that this is the real meaning of the text to the possibility that the interpreter has been overlooked for a particular aspect, or is it that God has singled out his knowledge, or what was his statement about the Messenger of Allah (peace be upon him and his family), or guardians and heirs of his knowledge (peace be upon them), and at the end of this paragraph, it is imperative for us to point out what was on the subject in some introductions interpretations.

هوامش البحث

١ - جامع البيان: ٣٨/١.

٢ - النحل: ٤٤.

٣ - النحل: ٦٤.

٤ - جامع البيان: ٣٩/١.

٥ - أنظر: المصدر نفسه: ٣٩/١ – ٤٠.

٦ - المصدر نفسه: ٣٨/١ – ٤٠.

٧ - تفسير القمي: ١٧/١.

٨ - بحر العلوم: ٧٢/١.

٩ - تفسير القرآن العزيز: ١١٤/١.

١٠ - التبيان: ٢٧٦/١.

١١ - أنظر: المصدر نفسه: ٢٧٦/١ – ٢٧٧.

١٢ - التفسير البسيط: ٣٩٥/١.

١٣ - المصدر نفسه: ٣٩٦/١.

١٤ - المصدر نفسه: ٣٩٧/١.

١٥ - المصدر نفسه: ٣٩٨/١.

١٦ - أنظر: المصدر نفسه: ٤٠١/١ – ٤٠٢.

١٧ - المصدر نفسه: ٣٩٨/١.

١٨ - المصدر نفسه: ٤٠٩/١ – ٤١٠.

١٩ - المصدر نفسه: ٤١١/١.

٢٠ - الترمذي – سنن الترمذي: ٢٦٩/٤ + الحر العاملي – وسائل الشيعة: ٢٠٥/٢٧.

٢١ - مقدمة جامع التفاسير: ٩٣ – ٩٤.

٢٢ - أنظر: المصدر نفسه: ٩٤ – ٩٦.

٢٣ - أنظر: الكشاف: ٧/١.

٢٤ - المحرر الوجيز: ٣٥/١.

٢٥ - انظر: المصدر نفسه.

٢٦ - أنظر: مجمع البيان: ١٤/١ – ١٥.

٢٧ - الكتاب: هو أحد أهم مؤلفات اللغوي سيبويه ويعتبر أول كتاب منهجي ينسق ويدون قواعد اللغة العربية، وقال عنه الجاحظ أنه (لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله)، روي أنه اخذ كتاب الجامع لعيسى بن عمر الثقفي وبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره فصار كتاباً كبيراً، فعندما كان يقال بالبصرة قرأ فلان الكتاب فيعلم انه كتاب سيبويه وقرأ نصف الكتاب فلا يشك انه كتاب سيبويه، ولم يزل أهل العربية يفضلونه حتى قال المبرد لم يعمل كتاب في علم من العلوم مثله، ويقال ان الكتب المصنفة في العلوم مضطرة إلى غيرها وكتاب سيبويه لا يحتاج إلى غيره، وعليه شروح وتعليقات وردود، أنظر: حاجي خليفة – كشف الظنون: ١٤٢٧/٢ + اليان سركيس - معجم المطبوعات العربية: ١٠٧٠/١.

٢٨ - البحر المحيط: ١٠١/١.

٢٩ - أنظر : المصدر نفسه: ١٠٥/١ – ١٠٩.

٣٠ - المصدر نفسه: ١٠٩/١.

٣١ - أنظر: المصدر نفسه: ١١١/١.

٣٢ - أنظر: أنوار التنزيل وأسرار التاويل: ٥/١.

٣٣ - الكاشف: ٩/١ – ١٠.

٣٤ - الميزان: ١٤/١.

٣٥ - المصدر نفسه.

٣٦ - الهيثمي – مجمع الزوائد: ١٦٣/٩.

٣٧ - أنظر: الميزان: ١٤/١ – ١٥.

٣٨ - أنظر: محسن الكاشاني - الصافي: ١/ ٨ – ٩ + نور الدين الكاشاني - تفسير المعين: ١٤/١ – ١٥ + محمد القمي المشهدي - كنز الدقائق: ٤١/١ + محمد الشوكاني - فتح القدير: ١١/١ + أبو الثناء الآلوسي - روح المعاني: ١٥/١ – ١٦ + محمد صديق خان - فتح البيان: ١٨/١ و٢٤ + محمد جواد البلاغي - آلاء الرحمن: ٤٣/١ + محمد رشيد رضا + تفسير القرآن الحكيم: ٧/١، ٢١ – ٢٥ + الخوئي - مجمع البيان: ١٢ + عائشة عبد الرحمن - التفسير البياني للقرآن: ١ /١٠ – ١١.

قائمة المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. الأدنروي، أحمد بن محمد (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م.

٣. الأصفهاني، أبو القاسم الراغب (ت- ٥٠٢ه)، مقدمة جامع التفاسير، تحقيق: أحمد حسن فرحات، ط١، دار الدعوة، الكويت، ١٤٠٥ه ١٩٨٤م.

٤. الآلوسي، شهاب الدين محمود البغدادي (ت – ١٢٧٠ه)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: فؤاد بن سراج عبد الغفار، بلا ط، المكتبة الوقفية، القاهرة، بلا ت.

٥. الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عطية (ت – ٥٤٦ه)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٣ه ١٩٩٣م.

٦. الأندلسي، محمد بن يوسف أبو حيان (ت – ٧٤٥ه)، البحر المحيط، تحقيق: زكريا عبد المجيد النوتي - أحمد النجولي الجمل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ه ٢٠٠١م.

٧. البلاغي، محمد جواد (ت – ١٣٥٢ه)، آلآء الرحمن في تفسير القرآن، بلا ط، دار احياء التراث العربي، بيروت، بلا ت.

٨. ابن أبي زمنين، محمد بن عبدالله بن أبي زمنين (ت – ٣٩٩ه)، تفسير القرآن العزيز، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، ط١،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٣ه ٢٠٠١م.

٩. بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن (ت – ١٤١٩ه)، التفسير البياني للقرآن الكريم، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠م.

١٠. البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت – ٧٩١ه)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق – محمود أحمد الأطرش، ط١، دار الرشيد، دمشق، ١٤٢١ه ٢٠٠٠م.

١١. الترمذي، (أبو عيسى) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت – ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٣ه ١٩٨٣ م.

١٢. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي (ت – ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: تصحيح وتعليق: محمد شرف الدين يالتقايا ، رفعت بيلگه الكليسي، بلا ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا ت.

١٣. الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت – ١١٠٤ه)، وسائل الشيعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط٢، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، ١٤١٤ه.

١٤. الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت – ٧٤٨ه)، الموقظة في علم مصطلح الحديث، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٥ه.

١٥. رضا، محمد رشيد (ت – ١٣٥٤ه)، تفسير القرآن الحكيم المشتهر باسم تفسير المنار، ط٢، دار المنار، القاهرة، ١٣٦٦ه ١٩٤٧م.

١٦. الزرقاني، محمد عبد العظيم (ت – ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط٣، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، مصر، بلا ت.

١٧. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدالله (ت – ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء، ط١، الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧ م.

١٨. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت – ١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.

١٩. زكي، أحمد كمال (ت – ٢٠٠٨م)، النقد الادبي الحديث أصوله واتجاهاته، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١م.
٢٠. الزمخشري، جار الله محمود بن عمرو بن أحمد (ت – ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩م.
٢١. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت – ٣٧٥ه)، بحر العلوم، تحقيق: علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود – زكريا عبد المجيد النوتي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ه ١٩٩٣م.
٢٢. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت – ١٢٥٠ه)، فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ه ٢٠٠٣م.
٢٣. الطباطبائي، محمد حسين (ت – ١٤٠٢ه)، الميزان في تفسير القرآن، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٧ه ١٩٩٧م.
٢٤. الطبرسي، أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل (ت – ٥٤٨ه)، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ه ١٩٩٧م.
٢٥. الطبري، محمد بن جرير (ت – ٣١٠ه)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١ه ٢٠٠١م.
٢٦. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت – ٤٦٠ه)، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، بلا ت.
٢٧. الفتوحي، محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت – ١٣٠٧ه)، فتح البيان في مقاصد القرآن، بلا ط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٢ه ١٩٩٢م.
٢٨. الفيض الكاشاني، محسن الكاشاني (ت – ١٠٩١ه)، تفسير الصافي، ط١، دار الجوادين، بيروت، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م.

٢٩. القمي، علي بن إبراهيم (ت – ٣٢٩ه)، تفسير القمي، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٢ه ١٩٩١م.
٣٠. الكاشاني، نور الدين محمد بن مرتضى (ت – ١١١٥ه)، تفسير المعين، تحقيق: حسين دركاهي، ط١، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم، بلا ت.
٣١. المشهدي، محمد بن محمد رضا القمي (ت – ١١٢٥ه)، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تحقيق: حسين دركاهي، بلا ط، دار الغدير، قم، ١٤٢٤ه ٢٠٠٣م.
٣٢. مغنية، محمد جواد (ت – ١٤٠٠ه)، التفسير الكاشف، ط٤، دار الأنوار، بيروت، بلا ت.
٣٣. مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق واشراف: جعفر السبحاني، ط١، مطبعة اعتماد، قم، ١٤١٨ه.
٣٤. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت – ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد، بلا ط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨ه ١٩٨٨ م.
٣٥. الواحدي، علي بن أحمد بن محمد (ت – ٤٦٨ه)، التفسير البسيط، ط١، دار المصور العربي، مصر، بلا ت.
٣٦. اليان سركيس، يوسف اليان سركيس (ت – ١٣٥١هـ)، معجم المطبوعات العربية، بلا ط، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم،١٤١٠هـ.